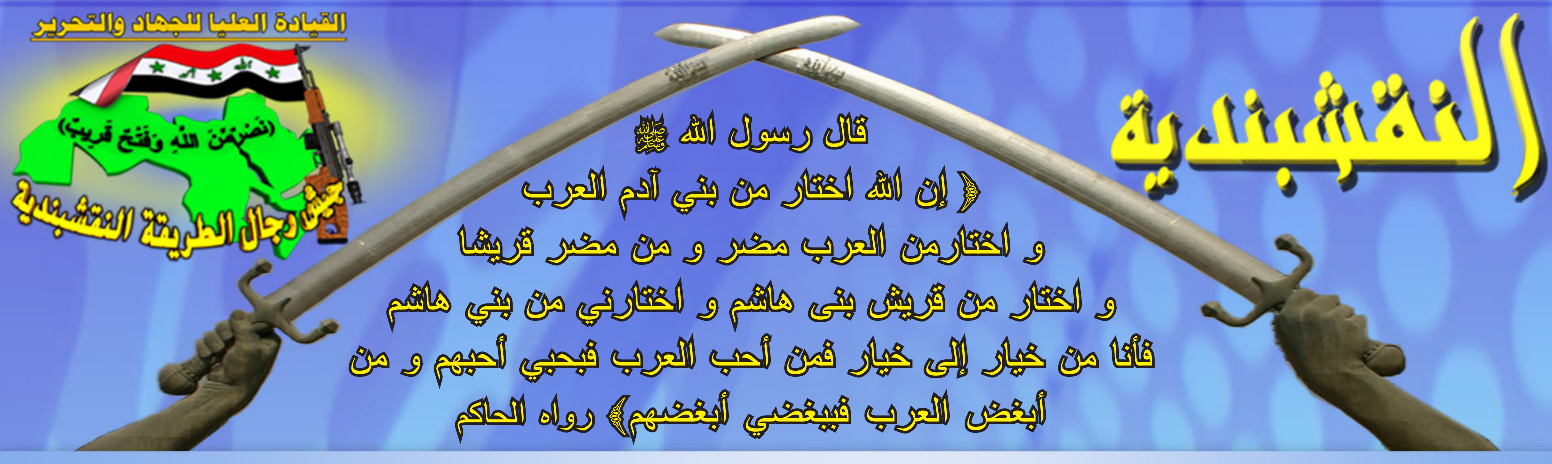
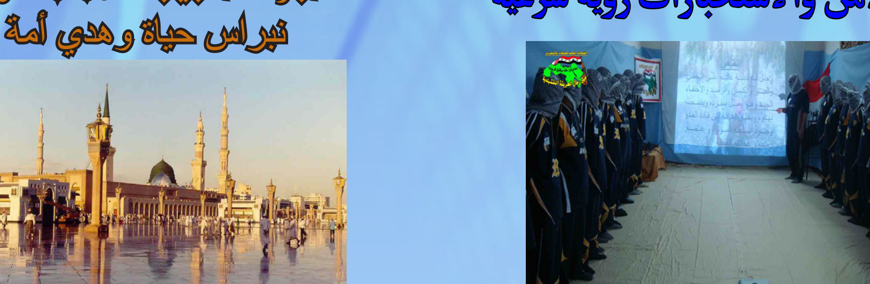


مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الرابع و العشرون) ١٤٣١ هـ .٢٠٠٩ م



نبراس حياة وهدي أمة

شيوخ العشائر والكرم العربي





نهنئ العالم الإسلامي
والشعب العراقي
المجاهد الصامد بحلول السنة
الهجرية الجديدة

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الإفتتاحية

الشرعية

العسكرية

السياسية

منوعات

إستراحة مجاهد

تقنيات وعلوم

قصائد المجاهدين

محرم الحرام بشارة نصر جديد

رئيس
هيئة التحرير

نهنئ العالم الاسلامي والامة العربية والشعب العراقي الصامد المجاهد الابي بحلول السنة الهجرية الجديدة ، ونسأل الله العزيز الحميد ان يجعل عامنا هذا عام يمن وبركة ومزيد من الانتصارات على الكافر المحتل واعوانه الظلمة ، وفي الوقت الذي نهنئ فيه العالم الاسلامي بحلول هذا العام الهجري الجديد ، فنحن نبشر الامة الاسلامية والشعب العراقي المجاهد بان المحتل الغاشم بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة وان خروجه اصبح حتميا من ارض العراق من غير رجعة جارا خلفه اذيال الخزي والعار ، وما هذه التفجيرات الدامية والتي افتعلها المحتل واعوانه في عراق الصمود إلا دليلا واضحا على خسرانه ، فهذه هي حيلة العاجز الخاسر ، فبعدما خسر كل اوراقه وخابت كل حساباته ، بدأ ينتقم بطريقة رعناء هوجاء من هذا الشعب الصامد المجاهد ، بغية ايقاع اكبر عدد من الخسائر في صفوف الشعب العراقي الباسل ، فاحدث الكافر المحتل تفجيرات دامية راح ضحيتها الالاف من بين شهيد وجريح ، واراد ايضا ان يدمر ما تبقى من البنى التحتية لهذا البلد العريق بلد الحضارات والامجاد ، ولكن هذه اللعبة لن تنطلي على العقلاء من هذا الشعب العريق ، فلعبته اضحت مكشوفة فالكافر المحتل وقبل وقوع التفجيرات بساعات قليلة يبلغ اعوانه وازلامه بان هناك تفجيرات ستحصل في مناطق متفرقة من بغداد ، بغية ان لا يقع الذعر بين اعوانه ويتركون البلد وينصرفون فارين ، ونحن نقول من اين لهذا المحتل ان يتنبأ ويعلم بان انفجارات ستحصل بمناطق عدة من بغداد في كل مرة قبل وقوعها بساعات إلا ان يكون هو من افتعلها ، نعم فهذه اللعبة صارت مكشوفة للقاصي والداني ، ونحن جيش رجال الطريقة النقشبندية نقول للمحتل البغيض بلسان كل عراقي مجاهد شريف سنقاتلكم الى اخر نفس والى اخر لحظة حتى تخرجوا من ارضنا من غير عودة بخزيكم وعاركم ودماركم ، وسنرميكم انتم واعوانكم وازلامكم في مزابل التاريخ ، واعلموا ان تفجيراتكم الدامية لن تزعزع ثقتنا بنصر الله العزيز ولن تقلل من عزيمتنا في مقاتلتكم واخراجكم من ارضنا صاغرين ، وان جيش رجال الطريقة النقشبندية وكل الشرفاء والغيارى من هذا الشعب العراقي الابي واثقون بنصر الله العزيز متوكلون على الله الكريم وبشارات النصر الكبير العظيم لائحة بحلول هذا العام الهجري الجديد ان شاء الله ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ "سورة الأنفال"



هجرة الحبيب المصطفى ﷺ نبراس حياة وهدي أمة

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾"سورة التوبة" ،قبل الف واربع مائة وواحد وثلاثين عاما إنطلق نبي وصديق يشقان صحراء جزيرة العرب المترامية الاطراف يحملان معهما هم دين وأمة ومن حولهم اعدائهم يكيدون بهم ويتربصون بهم الدوائر حيث لا معين ولا نصير إلا الله تعالى وكفى به وليا وكفى به نصيرا ،آواهم الطريق الى غار جبل ثور وبقيا فيه ثلاثة أيام حتى تنقطع عنهما أعين مشركي قريش الذين بذلوا لاجل القبض عليهما الغالي والنفيس وأعلنوا حالة الاستنفار القصوى وبثوا عيونهم في الصحراء ولما وصلوا الى مكان ذلك الغار رأوا حمامة وبيت عنكبوت فقال الصديق رضي الله عنه يارسول الله لو نظروا الى اسفل أقدامهم لرأونا فقال له الرسول الامين ﷺ ما ظنك بإثنين الله ثالثهما ،ومن كان الله معه فهو في كلاءة الله وحفظه ،فمتى كانت الهجرة ،جاء الوحي الى رسول الله ﷺ وهو يتعبد في غار حراء الليالي ذات العدد فرجع الى السيدة العظيمة والزوجة البارة الرحيمة وهو خائف يرتعد وأخبرها خبر الوحي وها هو الامام البخاري يحدثنا بالقصة من اولها فعن السيدة عَائِشَة الصديقة رضي الله عنها زَوْجِ النبي ﷺ قالت (كان أَوَّلَ ما بُدِئَ بِهِ رسول اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ في النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إلا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إليه الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فيه قال وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قبل أَنْ يَرْجِعَ إلى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إلى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حتى فَجِئَهُ الْحَقُّ وهو في غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فقال اقْرَأْ فقال رسول اللَّهِ ﷺ ما أنا بِقَارِئٍ قال فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حتى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فقال أقرأ قلت ما أنا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حتى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فقال اقْرَأْ قلت ما أنا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حتى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فقال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ من عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الذي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إلى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ ما لم يَعْلَمْ فَرَجَعَ بها رسول اللَّهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حتى دخل على خَدِيجَةَ فقال زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حتى ذَهَبَ عنه الرَّوْعُ قال لِخَدِيجَةَ أَيْ خَدِيجَةُ ما لي لقد خَشِيتُ على نَفْسِي فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قالت خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ الله أَبَدًا فَوَاللهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الحديث وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ



الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ على نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حتى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بن نَوْفَلٍ وهو بن عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أبيها وكان امْرَأً تَنَصَّرَ في الْجَاهِلِيَّةِ وكان يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ من الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ ما شَاءَ الله أَنْ يَكْتُبَ وكان شَيْخًا كَبِيرًا قد عَمِيَ فقالت خَدِيجَةُ يا بن عَمِّ اسْمَعْ من بن أَخِيكَ قال وَرَقَةُ يا بن أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ النبي ﷺ خَبَرَ ما رَأَى فقال وَرَقَةُ هذا النَّامُوسُ الذي أُنْزِلَ على مُوسَى لَيْتَنِي فيها جَذَعًا يا لَيْتَنِي فيها جَذَعًا يا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حين يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ قال رسول اللَّهِ ﷺ أَوَ مُخْرِجِيَّ ثُمَّ لم يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ) «رواه البخاري ومسلم» ، فورقة بن نوفل أخبر النبي ﷺ بهجرته قبل وقوعها وأنه ما أتى أحد بمثل ما أتى به الا وأخرجه قومه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الصحبة الصالحة

المجاهد
عبد الله الراوي

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : فيقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾"سورة التوبة" وقال رسولنا الأعظم سيدنا محمد ﷺ (أفضلكم الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل لرؤيتهم) «فيض القدير».

ومن هذه الآية الكريمة والحديث النبوي الشريف يُستنتج ان الإنسان المسلم لابد له من مرافقة ومصاحبة وملازمة إنسان مؤمن يرشده إلى الخير وينهاه عن الشر لان النفس مجبولة على الشرور ولا تريد بصاحبها إلا الهلاك كما قال رسولنا الأعظم ﷺ في الحديث (أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك) «شرح سنن ابن ماجة »فإذا لابد من ترويض وتهذيب لها حتى يتمكن المسلم من مقارعة أهواء الشيطان ومتابعة سنن رسولنا الأعظم ﷺ وهذا الترويض لا يتأتى إلا بمصاحبة الصالحين فالآية الكريمة تنص على ذلك الشئ بصراحة واضحة وجلية لمن تدبر ، والكينونة هنا تنقسم إلى قسمين الأول أن يصاحبهم بجسده وهذا ماكان عليه أصحاب رسولنا الأعظم ﷺ في الغزوات وفي غيرها من أمور العبادات الظاهرة كالصلاة والحج وحِلَقُ الذكر وبقية شؤونهم وأما القسم الثاني من الكينونة وهو الدقيق والمبهم عن الكثير من الناس ألا وهو مصاحبة الصالح فالصالح مثل ما يربي المريد ظاهرا يربيه سرا وباطنا وهذه الصحبة أعمق بكثير من الظاهر لما لها من الأثر الواضح على المريد في سيره بهذا الطريق العظيم وهو طريق الله وهذا الطريق سار عليه الأنبياء والصالحون من لدن سيدنا آدم عليه السلام إلى يومنا هذا والى يوم القيامة حيث قال رسولنا الأعظم سيدنا محمد ﷺ (الخير فيَّ وفي أمتي إلى يوم القيامة) «فيض القدير» وفي حديث أخر (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ من أُمَّتِي ظَاهِرِينَ على الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ من خَذَلَهُمْ حتى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ)«صحيح البخاري» فهذه الثلة أثبتت اليوم وبكل فخر واعتزاز على أعدائهم وبكل ذلة وتواضع للمسلمين أنهم سائرون على الدرب المضيء الذي أناره رسول الله ﷺ للبشرية لايحيدون عنه أبدا مهما كانت الظروف قاسية عليهم وهم يجددون العهد مع مشايخهم الكرام قدس الله اسرارهم في كل لحظة حتى صرخ العدو الخبيث الأمريكي بأعلى صوته مستغيثا دعونا ننسحب من ارض العراق بسلام .

هاهم الصوفية هاهم جيش رجال الطريقة النقشبندية العظماء هاهم أهل الصحبة هاهي الصحبة تفعل الأعاجيب تقلب الإنسان من حال إلى أحسن حال



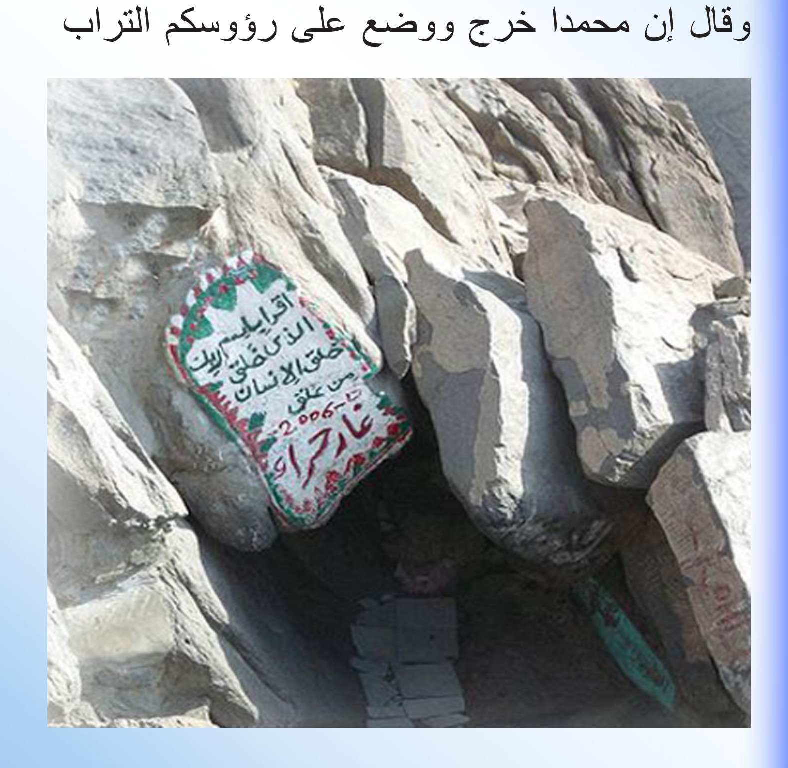
فحياهم الله وبياهم وجعل الجنة مسكنهم ومثواهم وجزاهم عن المسلمين في بقاع الأرض خير الجزاء خير ماهم أهله فهاهم اليوم يسطرون للتاريخ أروع البطولات في صبرهم وجهادهم مع وجود جيش أعظم دولة في العالم على أرضهم فأطاحوا ببريق تلك العظمة بطاعتهم لمشايخهم وقادتهم وترابطهم الأخوي وامتثالهم لأمر الأمير عندما يأمر ، فهم كجيش الصحابة رضي الله عنهم في سلوكهم الروحي فليس فيهم قائد متكبر وليس فيهم جندي مهضوم فالكل خادم للدين . واكتسبوا من الخبرة العسكرية والميدانية مأذهل عقول عدونا والحمد لله على فضله ومنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .



الهجرة

المجاهد
الدكتور ابو تراب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد :
فلما علمت قريش أن النبي ﷺ صار له أنصار في يثرب وأن أصحابه ﵃ بمكة قد لحقوا بهم خافوا من خروجه إلى يثرب لانهم يعلمون انه لو وصل اليها ستلتف حوله الاعراب وتنتشر دعوته فارادوا ان يطفئوا نور الله ولكن خيبهم الله وابى الا ان يتم نوره فاتفقوا أن يأخذوا من كل قبيلة رجلا ليضربوه بسيوفهم ضربة واحدة فيضيع دمه في القبائل وبلغه ذلك فأمر عليا ﵁ أن ينام على فراشه وأن يتشح ببرده الأخضر وأن يتخلف عنه ليؤدي ما كان عنده من الودائع إلى أربابها وكان الكفار قد اجتمعوا على بابه يرصدونه ليثبوا عليه فأخذ حفنة من تراب وتلا أول يس وجعل ذلك التراب على رؤوس الكفار فلم يروه فأتاهم آت وقال إن محمدا خرج ووضع على رؤوسكم التراب



وجعلوا ينظرون فيرون عليا ﵁ عليه برد النبي ﷺ فيقولون محمد نائم وكذا حتى أصبحوا فقام علي ﵁ فعرفوه وأقام علي ﵁ بمكة حتى أدى الودائع .
قصد النبي ﷺ دار أبي بكر ﵁ فأعلمه بأن الله قد أذن بالهجرة فقال أبو بكر ﵁ الصحبة يا رسول الله قال ﷺ الصحبة ، فبكى أبو بكر ﵁ فرحا واستأجرا عبد الله بن أريقط وكان مشركا ليدلهما على الطريق ومضيا إلى غار في جبل ثور وهو جبل أسفل مكة فأقاما به ثم خرجا من الغار بعد ثلاثة أيام وتوجها إلى يثرب ومعهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر ، وعبد الله بن أريقط الدليل ، وجدَّت قريش في طلبه وتبعهم سراقة بن جعشم المدلجي على فرس له فقال أبو بكر ﵁ هذا الطلب لحقنا فقال النبي ﷺ لصاحبه أبي بكر لا تحزن إن الله معنا ، فلما دنا سراقة ساخت به قوائم فرسه إلى ركبتيه في أرض صلبة فنادى سراقة يا محمد ادع الله أن يخلصني ولك علي لأعمينَّ على مَن ورائي فدعا له فخلص ثم أخبره سراقة بما ضمن له قومه عند ظفره به وسأل موادعته فوادعه ﷺ وكتب له به كتابا فأتاه عام الفتح وأسلم وقال له النبي ﷺ كيف بك يا سراقة إذا سورت بسواري كسرى ، قال: كسرى بن هرمز ؟ قال ﷺ نعم - فلبسهما في زمن عمر ﵁ - ومروا على خيمتي أم معبد الخزاعية فسألوها تمرا ولحما يشترونه فلم يصيبوا عندها من ذلك شيئا فنظر ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي أجهد من ذلك فاستأذن أم معبد ودعا بالشاة ومسح بيده الشريفة ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه وردت واجترت ودعا بإناء يربض الرهط فحلب ثم سقاها حتى رويت ثم سقى أصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم حلب ثانيا حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا ،وقدم رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول يوم الأثنين الظهر فكانت انطلاقة الدولة الاسلامية التي غيرت مجرى التاريخ ونهضت بالامم فأزاحت الظلم ونشرت العدل وأزاحت ستار الجهل والظلام وبزغت شمس الحق ساطعة .وسميت يثرب بعد ذلك بالمدينة المنورة لأن

الله قد شرفها ونورها بنور حبيبه المصطفى ﷺ .
فالهجرة النبوية حدث عظيم غير مجرى التاريخ وفيه دروس قيمة ينهل منه العارفون على مر الزمان و لم تكن الهجرة النبوية يوما حدثاً عابراً في تاريخ الدعوة نحتفل به كل عام ، ولم تكن حدثاً شخصياً يتعلق بحياة الرسول الكريم ﷺ ، بل كانت حدثاً حمل في طياتِه أسمى معاني الشجاعة والتضحية والإباء والصبرِ والنصرِ والفداء والتوكلِ والقوة والإخاء والاعتزاز بالله وحده ، حدثاً جعلَه الله سبحانه طريقاً للنصرِ والعزة ورفعِ راية الإسلام وتشييد دولته وإقامة دينه ، فكانت محورَ الارتكاز ونقَطة الانطلاق والتحول في تاريخ الدعوة، إيذانًا بميلاد فجر جديد لها، وكانت مناراً عظيماً على الطريق ومعلماً بارزاً وتحولاً جوهرياً وبعثاً جديداً وتغييراً كلياً في تاريخ الدعوة ، في مسارها و حياتها وحياة أصحابها ، وفي تشريعاتها وأسلوبها ووسائلها ، ولذلك كان تجدد الوقفة مع الهجرة النبوية كل عام ، ليس للعظة والاعتبار فحسب بل للاهتداء والإقتداء.
إن أحداث الهجرة جديرة بأن تفتح اليوم أعيننا على ماضينا المجيد وأن تعرفنا بحقيقة الواقع المر الأليم، الذي وصلنا إليه، فتهتز قلوبنا وتتحرك عزائمنا، ولذلك تهل علينا ذكرى الهجرة النبوية الشريفة كل عام ، حاملة معها رياح التغيير العظيمة التي غيرت وجه التاريخ عبر هذا الحدث العظيم الذي يجب أن تكون لنا معه وقفات مهمة لنعيد قراءة واقعنا على أضواء دروسه العظيمة ،واليوم تمر علينا هذه الذكرى العظيمة ولكن تحمل بين طياتها تجديد ما قد سبق من إعزاز لدين الله ونشر الرسالة السماوية وإعادة هيبة الإسلام إلى ساحة التاريخ بعد أن كان مطمورا في ركام الأوهام وكاد أن يذبح على أيدي حاسديه - لولا فضل الله ورحمته بوعده أن يحفظ هذا الدين الحنيف – فالناظر الى ساحة الاسلام وما يحاك ضدها من المؤامرات في دهاليز العقول المتصهينة العفنة يعلم يقينا ان هناك عداءا مستأصلا تمتد جذوره الى يوم ولادة الحبيب المصطفى ﷺ ، والذي يجري على ساحة العراق خير دليل على ذلك ، ولكن هيهات من ان يحققوا مرادهم فقد سبقت كلمة ربك جل وعلا﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ "سورة الصافات" ﴿والعاقبة للمتقين﴾ "سورة الاعراف" .
إن كثيرا من الناس حتى بعض الذين هم في ساحة المعركة انخدعوا بما تروجه الفضائيات المسيَّسة لا لخدمة الحق وإظهار الحقائق على ارض الواقع بل لمصالح لا إنسانية وغايات ورغبات همجية عنجهية لا شرعية ولا مسؤولة ، أقول هذا الكلام وأنا واثق من صحة ما أقول لأني فرد أخوض غمار هذه الحرب البربرية على ارض العراق وأرى ما يجري على الساحة وأرى ما تنقله الفضائيات والمقارنة واضحة



جلية لدي وكما قيل ليس الخبر كالمعاينة ، فان الليوث في ارض الرافدين وفي طليعتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية قد مرغوا انف الكافر في الوحل وأذاقوه مر الهزيمة فصار المحتل يبحث عن جحر يلجا فيه عله أن ينجو من براثن المجاهدين وإذا أردنا أن نطلق العنان لأقلامنا لسرد بطولات المجاهدين الأشاوس وخذلان المحتلين فانك سوف تحمل اسفارا لذا يمكن ان نجمل القول ونزف البشرى للعرب والمسلمين وكل الشرفاء ونقول ان النصر قد تناولت قطافه أيدينا وما بقي الا اعلانه وان الغول الامريكي قد اضحى فأرا وسوف تكشف الايام الاستارعن حقيقة ما جرى على ارض الرافدين وعن زيف الاعلام ويظهر الحق للعيان كالشمس في وضح النهار .

بعض ما أكرم الله به المجاهدين في سبيله

المجاهد
احمد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام العارفين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المنتجبين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فإذا أردنا أن نتكلم عن فضل ما انعم الله به على المجاهدين في سبيله . فإننا نحتاج إلى كتب ومؤلفات لا يسع ما أعده الله إلى هذه الطائفة المباركة من اجر عظيم وفضل كبير وخير وفير قال تعالى ﴿لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً ﴾ "سورة النساء" فبنص الاية قد فضل الله المجاهدين في سبيله بماله ونفسه على باقي الناس ، وللمفسرين توجيها في قوله تعالى (درجة) و (درجات).

١- معنى درجة هي العلو أي قد أعلى ذكرهم ورفعهم الله بالثناء والمدح بالدنيا وهي درجة واحدة أما درجات فهي مخصوصة بالجنة .

٢- إن الله فضل المجاهدين على أولي الضرر درجة وعلى غير أولي الضرر والقاعدين درجات وذلك لان المجاهد باشر الجهاد بالنية والعمل وأولي الضرر باشر الجهاد بالنية لعدم قدرته على ذلك للضرر الذي فيه فنزلوا درجة عمن باشر الجهاد نية وعملا فهذان أشهر أقوال المفسرين في ذلك .

إن المجاهد أفضل الناس إطلاقا ﴿وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيما﴾ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رَجُلٌ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يا رَسُولَ اللَّهِ قال (مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ في سَبِيلِ اللَّهِ)«رواه مسلم» ، وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (ذُرْوَةُ سَنَامِ الإِسْلامِ الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ لا يَنَالُهُ إِلا أَفْضَلُهُمْ) «رواه الطبراني» وهذا الحديث واضح بان الجهاد لا يناله إلا أفضل الناس .

إن عمل المجاهد لا يعادله أي من الأعمال الأخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ما يَعْدِلُ الْجِهَادَ في سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل قال لَا تستطيعوه قال فَأَعَادُوا عليه مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا كُلُّ ذلك يقول لَا تَسْتَطِيعُونَهُ وقال في الثَّالِثَةِ (مَثَلُ الْمُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ من صِيَامٍ ولا صَلَاةٍ حتى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى)«رواه مسلم» .

فياله من اجر عظيم وفي رواية للبخاري (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم لا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك)

إن أي عمل صالح لايبلغ عشر عمل المجاهد في ساحة الوغى وفي الكر والفر وروى في مسند احمد (عن سَهْلٍ عن أبيه عَنِ النبي ﷺ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فقالت يا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقَ زَوجِي غَازِياً وَكُنْتُ أقتدي بِصَلاَتِهِ إذا صلى وَبِفِعْلِهِ كُلِّهِ فأخبرني بِعَمَلٍ يبلغني عَمَلَهُ حتى يَرْجِعَ فَقَالَ لها أَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تقومي وَلاَ تقعدي وتصومي وَلاَ تفطري وتذكري اللَّهَ تَبَارَكَ وتعالى وَلاَ تفتري حتى يَرْجِعَ قالت ما أُطِيقُ هذا يا رَسُولَ اللَّهِ فقال والذي نفسي بيده لو طُوِّقْتِيهِ ما بَلَغْتِ الْعُشْرَ من عَمَلِهِ حتى يَرْجِعَ) «رواه احمد»



نوم المجاهد عبادة واجر عظيم ،اخرج سعيد بن منصور في سننه (ان رجلا كان على عهد رسول الله ﷺ له مال كثير فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أخبرنى بعمل ادرك به عمل المجاهدين فى سبيل الله فقال كم ما لك قال ستة ألف دينار فقال لو أنفقتها فى طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد فى سبيل الله وأتاه رجل فقال يا رسول الله أخبرنى بعمل أدرك به عمل المجاهد فى سبيل الله فقال لو قمت الليل وصمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد فى سبيل الله)

إن الله يرفع المجاهد في الجنة مئة درجة ما بين كل

درجتين كما بين السماء والأرض روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال(إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِهِ كُلِ دَرَجَتَيْنِ ما بَيْنَهُمَا كما بين السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فإذا سَأَلْتُمُ الله فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ فإنه أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرحمن وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ)

إن المجاهد في ضمان الله وكفالته وعونه من حين خروجه من بيته حتى يعود قال ﷺ (ثَلَاثَةٌ كلهم ضَامِنٌ على اللَّهِ عز وجل رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا في سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ على اللَّهِ حتى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أو يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ من أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ) «رواه أبو داوود» والضامن هو الكفيل الذي يتكفل جميع أمور المجاهد في بيته من بعده وفي ساحة الوغى .

ومن ذلك أن الله لايترك المجاهد بدار مضيعته ولا دار هوان بل يتولاه بلطفه ويدفع اضطراره بما يسوقه إليه من فضله .

وانظر لهذه الرواية في صحيح مسلم تبين ما قلته من رعاية الله للمجاهد عن جابر رضي الله عنه قال (قال بَعَثَنَا رسول اللَّهِ ﷺ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَزَوَّدَنَا جِرَابًا من تَمْرٍ لم يَجِدْ لنا غَيْرَهُ فَكَانَ أبو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قال فقلت كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بها قال نَمَصُّهَا كما يَمَصُّ الصَّبِيُّ ثُمَّ نَشْرَبُ عليها من الْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إلى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ قال وَانْطَلَقْنَا على سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرُفِعَ لنا على سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فإذا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَ قال قال أبو عُبَيْدَةَ مَيْتَةٌ ثُمَّ قال لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رسول اللَّهِ ﷺ وفي سَبِيلِ اللَّهِ وقد اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا قال فَأَقَمْنَا عليه شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حتى سَمِنَّا قال وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ من وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنَ وَنَقْتَطِعُ منه الْفِدَرَ كَالثَّوْرِ أو كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أبو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ في وَقْبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلَعًا من أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَمَرَّ من تَحْتِهَا وَتَزَوَّدْنَا من لَحْمِهِ وَشَائِقَ فلما قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْنَا ذلك له فقال هو رِزْقٌ أَخْرَجَهُ الله لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ من لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا قال فَأَرْسَلْنَا إلى رسول اللَّهِ ﷺ منه فَأَكَلَهُ) «رواه مسلم» فانظر إلى عناية الله بالمجاهد حتى في أكله وشربه هو على ضمان الله

دعاء المجاهد مستجاب يقينا عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (الْغَازِي في سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ) «رواه ابن حبان»

إن النبي ﷺ هو زعيم وضامن للمجاهد بيت في الجنة روى ابن حبان في صحيحه عن فضالة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول(أَنَا زَعِيمٌ وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا وَلا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ) أي انه قد وفى وكفى ما عابه من حقوق الله تعالى وهل تجد أحسن من وهب وجاد بنفسه إلى الله تعالى.

المجاهد في سبيل الله قد أدى كل حقوق الله عليه بغير نقصان .

عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (من غزا غزوة في سبيل الله عز وجل فقد أدى إلى الله عز وجل جميع طاعته فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) «معجم الشيوخ»

إن المجاهد هو من أوائل من يدخلون الجنة لقوله ﷺ (ان أَوَّلَ ثُلَّةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يتقي بِهِمُ الْمَكَارِهُ وإذا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا وإذا كانت لِرَجُلٍ منهم حَاجَةٌ إلى السُّلْطَانِ لم تُقْضَ له حتى يَمُوتَ وَهِيَ في صَدْرِهِ وان اللَّهَ عز وجل يَدْعُو يوم الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ فتاتي بِزُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا فيقول أي عبادي الَّذِينَ قَاتَلُوا في سبيلي وَقُتِلُوا وَأُوذُوا في سبيلي وَجَاهَدُوا في سبيلي أدخلوا الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ)«رواه احمد»

ياعابد الحرمين لو أبصرتنا
لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه
فنحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل
فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
رهج السنابك والغبار الأطيب
ولقد أتتنا من مقال نبينا
قول صحيح صادق لا يكذب
لايستوي وغبار خيل الله في
أنف أمري ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا
ليس الشهيد بميت لا يكذب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعيَة لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل: ابو محمد (من بغداد) : هل صحيح ان صيام يوم العاشر من محرم يكفر سنة من الذنوب ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم اخي المسلم ان صيام يوم العاشر من محرم يكفر سنة من الذنوب كما ورد في الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ صوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة « سنن النسائي » .

ومن السنة صيام التاسع من محرم مخالفة لليهود والنصارى كما جاء في الحديث النبوي فعن عَبْدَ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يقول حين صَامَ رسول اللَّهِ ﷺ يوم عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ إنه يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فقال رسول اللَّهِ ﷺ فإذا كان الْعَامُ الْمُقْبِلُ إن شَاءَ الله صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ قال فلم يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حتى تُوُفِّيَ رسول اللَّهِ ﷺ .«رواه مسلم» .

السائل: محمد الهلالي (من الناصرية) : اخبرني بعض الناس ان اللعب بالدمنو حرام ولو من غير رهان هل هذا صحيح ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم ان اللعب بالدومنو والطاولي حرام لانه من اللهو المحرم الذي نهى عنه رسول الله ﷺ حيث قال : (من لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ) «رواه مسلم» . وهو يلهي عن ذكر الله وسبب في وقوع الشحناء والبغضاء ، والمفروض على المسلم في مثل هذه الاوقات ان يقضي كل وقته وجهده للجهاد في سبيل الله ضد الكافر المحتل ولو بان يشغل فكره في التفكير بالجهاد فالتفكير بالجهاد من انواع الجهاد في سبيل الله .

السائلة: الاخت ام سامي (من بغداد) : اسمع واقرأ كثيرا عن فضل الجهاد والمجاهدين وان الجهاد على النساء فرض في ظرفنا الراهن فماذا افعل ارشدوني جزاكم الله خيرا علما اني لا استطيع ان اقاتل بالسلاح ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اختي الكريمة بارك الله فيك وفي سؤالك ، نعم ان الجهاد في مثل حالتنا واجب على ذكر أو انثى صغير او كبير ، وان ابواب الجهاد كثيرة فالتبرع بالمال للصدقة الجهادية هي نوع من انواع الجهاد وان اقتصاد المراة في مصروف المنزل لتوفير المال للجهاد باب من ابواب الجهاد ، وكذلك تحريض المرأة زوجها واخيها وابنها

على الجهاد باب من ابواب الجهاد ، والدعاء للمجاهدين باب من ابواب الجهاد ، وان ابواب الجهاد كثيرة يستطيع الضعيف من ان يدخل فيها .

السائل : ابو ذر (من الرمادي) : اردت ان ابني مسجدا وجمعت المال اللازم لذلك فاخبرني احد الاصدقاء ان التبرع بهذا المال للجهاد والمجاهدين اعظم اجرا عند الله فهل هذا صحيح ، علما اني قد خصصت المال وسميته منذ جمعه لبناء المسجد ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي الكريم بارك الله في مسعاك واعلم ان الجهاد في مثل حالتنا هو فرض العين المتقدم على جميع الفروض العينية فضلا عن السنن ، وان بناء المساجد هو من السنن ، فلذلك ان صرف المال للجهاد هو اعظم عند الله اجرا من بناء الف مسجد ، فبالجهاد يقوم الدين وتعمر المساجد ، وان صرفك للمال في ابواب الجهاد في سبيل الله من الصدقات الجهادية الجارية الى يوم القيامة وهي باب من ابواب الجهاد كما ورد في الحديث الشريف أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : (من جَهَّزَ غَازِيًا في سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا في سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا) «صحيح البخاري» .

السائل : محمد الدوسري (من الامارات) : انا اقنت في صلاة الفجر فهل يجوز ان ازيد على دعاء القنوت المأثوربالدعاء بالنصر للمجاهدين في العراق وفلسطين وافغانستان ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم اخي الكريم يجوز بل يسن لك الدعاء لاخوتك المجاهدين بالنصر في القنوت بالصلاة وفي كل حال، وهي من سنن الدعاء في وقت النوازل والمحن .

السائل : ابو عبد الله العيساوي (من الفلوجة) : هل يجوز لي قراءة القرآن عن ظهر قلب وانا مجنب ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي السائل لايجوز قراءة القرآن وانت مجنب عن ظهر قلب او بالنظر للايات بالمصحف او حمل القرآن او مسه ، ويجوز لك امرار الايات على القلب من غير التلفظ به . والله اعلم

السائل : كاظم حسن الساعدي (من ميسان): وضع صديق امانة عندي مبلغ من المال ، وقد اختفى ولا اعلم خبره فماذا افعل بهذا المال هل يجوز لي التبرع به ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي الكريم يبقى المال امانة عندك ولا يجوز لك التبرع او التصرف به ، واذا طالت مدته لفترة طويلة جدا او تبين يقينا وفاته عليك بتسليم المال الى ورثته بشهادة شهود لكي تبرأ ذمتك امام الله تعالى . والله اعلم .

الأمن والاستخبارات رؤية شرعية

المجاهد
أبو حازم النقشبندي

إن للأمن مبادئ عامة يجب أن يعيها كل مجاهد ويدركها إدراكاً تاماً ، ليحقق أمنه وأمن إخوانه وبالتالي أمن العمل الذي يقومون به :

المبدأ الأول: - اليقظة عَصَبُ الأمن :

يجب أن يكون المسلم دائما يقظاً متنبهاً ، حتى يحرم العدو من مفاجأته ويملك هو ناصية المبادأة ، فاليقظة في كل زمان



ومكان وفي جميع الأحوال، فيجب أن يؤمن المقاتل نفسه فلا يترك شيئاً يحتاج إلى تأمين كوثيقة أو غيرها إلا ويؤمنّها جيداً قبل أن ينام ، وقبل أن يغادر بيته وفي أثناء المسير ، فهو في حركة دائبة، ويحتاط لنفسه دائماً خشية أن يتعرض لموقفٍ طارئٍ قد يكلفه وإخوانه الكثير.

ولكي تكون اليقظة الأمنية في أعلى درجاتها ، يجب على المسلم باستمرار أن يتزود بالمعلومات التي تفيده في عمله ، وخاصةً ما يتصل منها بأعمال المسلمين وأخبارهم في كل بلاد المسلمين .

وأن يقرأ من الكتب ما يفيد ويُنمّي ثقافته في هذا المجال .

المبدأ الثاني: الوقاية خير من العلاج :

والمقصود بالوقاية هنا هي إجراءات وتدابير واحتياطات وخطط وغيرها تقي بإذن الله من أيدي وأعين ومسامع العدو.

وأما العلاج فهو معالجة الأخطاء الأمنية لتقليل حجم الأخطاء الناتجة عن عدم وضع إجراءات أمن مسبقة .

والحقيقة أن التخطيط العام لوضع إجراءات وخطط الأمن اللازمة لأي عمل هو أمرٌ أساسي يجب أن يستقر في ذهن كل مجاهدٍ على جميع المستويات ، بدءاً من أصغر فردٍ إلى أكبرِ قائد ، حتى يكون التخطيط في العمل هو السمة الغالبة على أداء المسلم .

واعلم أخي أن التخطيط الأمني المسبق يُقلِّل من حجم الأخطاء والأضرار كما أنه يضع تصوراً للمواقف الطارئة وكيفية معالجتها .

المبدأ الثالث: لا إفراط ولا تفريط :

فالإفراط هو : الزيادة ، والتفريط هو : النقصان ، وخير الأمور الوسط ، ويقول الله تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾ ، وتلك العقيدة العظيمة التي ارتضاها لنا المولى تعالى تجعلنا ننظر للأمور نظرة اعتدال ، فإذا كنا نؤكد على ضرورة الحذر فليس معنى ذلك أن نترك الأعمال ونقصر فيها تحت دعوى الحيطة ، أو يدفعنا حب العمل وسرعة الإنجاز إلى عدم الحذر وهذا



الفهم يجب العمل به في جميع المهام.

ويجب عليك أخي المجاهد عند اتخاذك لإجراءات الأمن أو عند تكليفك لإخوانك بمهمة ما سواءً كانت المهمة كبيرةً أم صغيرة أن تعطي إخوانك المعلومات اللازمة لإنجازها ، ولا تمنعها عنهم حذراً فهذا يعتبر تقصيراً منك وربما يكون إثماً كبيراً حينما يكون سبباً في استشهاد أخ أو إصابته أو أسره .

وعلى الجانب الآخر لا تمنحهم سيلاً من المعلومات فوق حاجتهم ، فقد تكون هذه المعلومات سبباً في كشف أعمالك الأخرى عند أسرهم أو قيامهم ببعض الأخطاء أو تعرضهم لأمر طارئ ، وخير الأمور الوسط والأمور تُقدَّر بقدرها .

المبدأ الرابع: المعلومة للمَعْنِيِّ بها :

فالمعلومة لا تُعطى إلا لمن يتعامل معها ويستفيد منها كأن يكون مكلفاً بحفظها ، أو يكون عنصر اتصال معنيٌّ بتوصيلها أو مكلفٌ بمهمةٍ ما فتعينه هذه المعلومة على أداء مهمته ... الخ .

وهكذا يجب أن توضع المعلومة في مكانها السليم ، ولست بهذا الكلام ضد تعليم الإخوة وتربيتهم على ذلك ولكن بشرط ألا يكون ذلك على حساب الأمة وسرية المعلومات ، وهناك آخرون يُعطون المعلومات تحت دعوى تأليف القلوب أو طمأنة الإخوة على الإمكانيات الموجودة وذلك خطأ كبير ، فيجب ألا تعطى أي معلومة إلا لمن يعنيه الأمر.

هكذا القيادة القدوة

المجاهد
ابراهيم النقشبندي

تكثر في أيامنا هذه الإعلانات والدعايات حول موضوع الانتخابات ونرى أن السياسيين كل واحد منهم يملأ الشوارع بالصور والشعارات التي يسرد فيها عن سيرته الذاتية أو برنامجه الانتخابي حتى ترى بعد فترة من الزمن إذا ماجلس على كرسيه صارت هواء في شبك وترى الناس بعدها تبدأ بالقدح أو المدح على بعض الصفات .

وهناك سؤال حير الجميع عن أمي قاد امة متفككة استطاع أن يجمع أوصالها وان يصهر في بودقة واحدة عربي ورومي وفارسي وحبشي كيف ذلك ونحن في زمن لايستطيع سلاطين هذا الزمن من قيادة جنس واحد من هذه الأجناس بل بلد واحد من البلاد فما هو السر في هذا الأمي ، إنها القيادة والقدوة التي تمثلت بهذا الأمي ، هذه القدوة الحسنة المتمثلة برسول الله ﷺ التي استقاها من كتاب الله جل وعلا حتى صار قرآنا يمشي على الأرض لقد استطاع رسول الله ﷺ أن يجمع القلوب من حوله لأسباب عدة

أولها السيرة الذاتية لهذا النبي الكريم ﷺ قبل أن يتولى قيادة هذه الأمة ،والذي كان يعرفه الناس آنذاك بالصادق الأمين هذه الصفة التي مدحها رب العزة فقال في محكم كتابه ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ "سورة القلم" هذا الخلق الذي امتزج بحياة النبي ﷺ فإذا بالناس ينظرون إليه نظرة إجلال واحترام ونظروا إلى سيرته الذاتية فأيقنوا أنها تصلح للقيادة فتابعوه عليه الصلاة والسلام بعد ماعرفوا أخلاقه التي شملت كل خلق طيب من صدق وأمانة وعدل ووفاء هذه الصفة التي لابد أن يتصف بها القائد حتى يحظى بقبول الناس واحترامهم .

وثانيها هي رحمة النبي ﷺ هذه الرحمة التي وصفها الله جل وعلا في كتابه العزيز فقال ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾"سورة الانبياء" هذه الرحمة التي تجلت على قلب رسول الله ﷺ فلم يميز بين ابيض واسود ، بين غني وفقير ، بين قريب وبعيد، فالناس عنده سواسية كأسنان المشط هذه الرحمة هي التي جمعت الناس، حتى أن رحمته لم تقتصر على أصحابه وإنما تجاوزت حتى وصلت إلى أعدائه يخرج داعيا إلى الله مايرفع قدما أو يضع قدما إلا وقد أوذي من قبل المشركين فيأتي ملك الجبال فيقول مرني أطبق عليهم الاخشبين والرحمة المهداة يقول عسى أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله .

ويأمر من خرج مجاهدا أن لايغيروا ليلا ولا يقتلوا طفلا ولا امرأة ولا شيخا ولا يقطعوا شجرة . أيَّ رحمة هذه ؟ ويؤذى من قبل أهل مكة ويقال له ادعُ عليهم وهو يقول لا إنما بعثت رحمة ويعود إلى البلد الذي طرد منه ،وأخرجوه من دياره ويقول لهم ماتظنون أني فاعل بكم اذهبوا فانتم الطلقاء هكذا مّلّك القلوب،رحمة مهداة شملت الناس اجمع لم

يفرق بين احد منهم .

وثالثها دعوته إلى منهجه لقد كانت دعوته عجب عجاب حكمة وموعظة حسنة ، لقد كان رسول الله ﷺ يخاطب الناس على قدر عقولهم فاذا رأى أن الذي أمامه أمي لايعرف شيء وأطبق الجهل عليه فإذا به يدعوه إلى سبيل ربه بالحكمة التي تقتضي مدارات الناس ، والكلام معهم على قدر عقولهم حتى يستوعبوا مايقال لهم كما اخبر الصادق المصدوق إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم ،

وإذا ماراى أن من كان أمامه من يمتلك القدرة على الفهم تحول الحال في دعوته إلى الموعظة الحسنة التي يبين فيها الرسول الكريم ﷺ منهج هذا الدين مع التيسير للناس بهذا الدين وعدم التضييق والتشديد يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا وإذا ماراى من يخالف كلامه ولا يستسيغه ماذا كان يفعل هل يتحول إلى ساب أو متهم للذي أمامه أو يلقيه في سجن أو يتهمه كما نرى في زماننا وما يفعله من سموا بالسياسيين يكذب احدهم الآخر بل حتى يشتم احدهم الآخر أما رسول الله ﷺ فكان حاله تجلى بقول الله جل وعلا وجادلهم بالتي هي أحسن .

هذه الأخلاق التي تمثلت بها السيرة الذاتية للقائد الذي لابد أن يكون قدوة بأفعاله وأخلاقه وتعامله مع الناس ثم رحمة بمن ولاه الله أمرهم لايفرق بين هذا وهذا والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها ثم دعى إلى منهجه بالحكمة والموعظة الحسنة ولمن خالفه وجادلهم بالتي أحسن هذه الصفات الثلاث التي لابد لمن أراد القيادة واراد النجاح أن تكون منهج عمل له حتى يستطيع أن يكون قيادة قدوة هذه التي رأيناها تمثلت في قيادتنا التي تقود هذا الجيش جيش رجال الطريقة النقشبندية ، أخلاق سرت على كل من انتسب إلى هذا الجيش حتى صارت الميزة التي يصفهم بها كل من يعرفهم ورحمة تجلت على قلب قيادتنا فلم ينسوا من جاهد في سبيل الله واراد طرد المحتل الغازي وبذل روحه فاستشهد لم تنس هذه القيادة بيته وأولاده بل استمرت في رعايتهم ورحمة في جهادها أمرت مجاهديها أن يتحروا في جهادهم بأن لايؤذوا عراقيا مهما كلفهم الأمر ولا ينظروا إلى أن تدمير هذه الهمر أو الدبابة أو غيرها على حساب حياة أبناء بلدهم فكثير ما تركوا عمليات كثيرة لان بها أذى اخوانهم هكذا ساروا على نهج نبيهم صلوات ربي وسلامه عليه واستقوا من منهله كي يسيروا في دعوتهم إلى الله ودفاعهم عن بلادهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

١ . قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الامريكيه وللفترة من ١ ت٢ ٢٠٠٩ م ولغاية ٧ ت٢ ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها:

أ. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الاولى/ الفوج الثاني / اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٤٩.

ب . قاطع بغداد الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من فيها تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الاول / الفوج الاول / اللواء ١٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧.

د . قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول / السرية الثانية / الفوج الاول / اللواء٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٣١.

هـ . قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ١٠.

و . قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من فيها تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الثالث / الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٠.

ز . قاطع التأميم الأول :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع طارق : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٠.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١١.

ط . قاطع نينوى :

• تدمير ناقلة جنود هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٢٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٥.

٢. العمليات الجهادية للفترة من ٨ ت٢ ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ ت٢ ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها:

أ . قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الاول / الفوج الثالث / اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الاول / اللواء ٩٣.

ب . قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٩.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الاول/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٢.

د . قاطع الأنبار :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ١.

هـ . قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٨٩.

و . قاطع صلاح الدين :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦.

ز . قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الاولى/ الفوج الثاني / اللواء ٥١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب شهود العيان: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٦.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٢.

ط . قاطع نينوى :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الاول / اللواء ٨٥.



٣. العمليات الجهادية للفترة من ١٦ ت٢ ٢٠٠٩ م ولغاية ٢٢ ت٢ ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها :

أ . قاطع بغداد الأول :

• قصف مقر للعدو الأمريكي في المنطقة الخضراء بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بـقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧.



ب . قاطع بغداد الثاني :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٢٥.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٤٨.

د . قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من فيها تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الثالث / الفوج الاول / اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب شهود العيان : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣١.

هـ . قاطع ديالى :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بـقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٧.

و . قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٣٧.

ز . قاطع التأميم الأول :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٨٠.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٤.

ط . قاطع نينوى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء٥٢.



٤ . العمليات الجهادية للفترة من ٢٣ ت٢ ٢٠٠٩ م ولغاية ٣٠ ت٢ ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها :

أ . قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء ٦٣.

ب . قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٧.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• تدمير ناقلة جنود هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الاولى / الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧.

د . قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٢٢.

هـ . قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧١.

و . قاطع صلاح الدين :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ :سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦.

ز . قاطع التأميم الأول :

• تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٨.



ح . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الاولى / الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٩.

ط . قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الاول / الفوج الاول / اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٢٨.

الأرصدة الملتهبة لا تجمد

المجاهد
الدكتور كمال الدليمي

توهم المحتلون أنهم انتصروا بداية الاحتلال وتبجحوا بهذا الوهم، لكن الله أتاهم بما لم يحتسبوا، وقذف في قلوبهم الرعب والخور، أتاهم برجال مؤمنين صادقين صابرين استشهاديين لأجل دينهم ووطنهم، آلوا على أنفسهم ألا يهدأ لهم بال حتى يكرمهم الله بنصره المبين أو يهلكوا دون ذلك.

وأخيراً وبعد أن عجز المحتلون عن أن يكسروا شوكة جيش رجال الطريقة النقشبندية الجيش الإيماني الذي بناه الصالحون على الإيمان وحب الأوطان، وبعد أن فشلوا في تشويه سمعته الطيبة وصورته البيضاء، إذ أن سمعته شاعت شرقاً غرباً حتى صار ناراً على علم في الجهاد الناصع الأبيض أيقنوا أنهم لا محالة منهزمون أمام رجال مصرين على النصر عازمين على التحرير فلجؤوا إلى أساليب أخرى أكثر تخبطاً في خلط الحقائق وأكذب وقعاً على الأنفس، وذلك بإصدارهم القرار الأخير بفرض عقوبات على جيش رجال الطريقة النقشبندية، تتضمن العقوبات تجميد أرصدة الجيش في البنوك الأمريكية ـ كما يزعمون ـ، ومنع أي تعاملات مالية لأي مواطن أمريكي مع الجيش، ناسين أو متناسين أموراً لا تفوت إلا على المجانين، أو مشوهين لحقائق لا يمكن أن تخفى على أحد فالشمس لا يغطيها غربال.

وإذا ما وقفنا عند هذا القرار وجدناه يحمل معاني تفضح كذبهم وغيهم وضلالهم، فهم يعلمون كما يعلم العالم كله أن النقشبنديين ليست لهم أرصدة لا في البنوك الأمريكية ولا في غيرها من البنوك العربية بل وحتى العراقية، لأن النقشبندية طريقة إسلامية منها خرج هذا الجيش المجاهد العزوم، وليست منظمة مالية أو اقتصادية ـ ربوية ـ ولا يمكن أن تكون كذلك فليست لها أرصدة مالية تضعها في مصارفهم الهالكة المهلكة والتي فضحت اقتصادهم المهزوز، وخسر من تعامل معهم فيها من أذنابهم وعملائهم وأتباعهم، فليس للطريقة النقشبندية يوماً أن تدعم اقتصاد عدوها بوضعها دينارا واحدا فيه، بل وما أسقطهم في الهاوية الاقتصادية إلا جهاد جيش رجال الطريقة النقشبندية ومعه الفصائل المؤمنة الصادقة في العراق، وهم على يقين بذلك، بل هم أصدروا هذا القرار ليعلنوا عداءاً على هذه الطريقة البيضاء لما علموا أنها ذات نفس طويل في جهادها ضدهم وأيقنوا أنها وراءهم ضرباً وسحقاً حتى يتحرر العراق من براثن احتلالهم، بل هي وراء ربيبتهم الصهيونية وبعد تحرير

العراق إلى تحرير فلسطين لأنهم علموا أن قوماً اشداء اقوياء في ايمانهم على رؤوسهم من أهل العراق أولي بأس شديد سيحررون القدس من احتلال طغيان الصهيونية ـ كما جاء في حديث رسول الله ﷺ ـ وهم موقنون أنهم النقشبنديون فلا بد لهم من مثل هذه القرارات لتحجيمهم كما توهموا.

لكنهم إن لم يكونوا يعلمون سابقاً فليعلموا الآن أن أرصدة جيش رجال الطريقة النقشبندية ليست مخفية في مصارف أو بنوك، بل هي ظاهرة للعيان لا تخفى على عدو أو صديق، ويمكن أن نسوق بعضها للذكر على سبيل المثال لا الحصر فإن استطاعوا أن يجمدوها فليفعلوا:

١. الإيمان المنبعث من أعماق المجاهدين الذين أذاقوهم أمر الضربات خلال ما يقرب من سبع سنوات خلون من احتلالهم، ولم ينفد هذا الإيمان بل إنه يتأصل ويتغلغل ويزداد فورانا في أعماق رجال النقشبندية حتى صار أحدهم جبلاً راسخا راسياً لا تهزه ريحهم السوداء، وهذا الإيمان ليست له حدود حتى يحدد بها وليست هناك مصارف يودع فيها إلا صدور الرجال المؤمنين الثقات الذين عزموا على الجهاد حتى التحرير، فهذا الرصيد إن استطاعوا أن يجمدوه فليفعلوا، وهيهات لهم ذلك.

٢. رصيد آخر من أهم الأرصدة النقشبندية وهو التفاف الشعب بكافة شرائحه حول هذا الجيش العرمرم، وما ذلك إلا بسبب نظافة وطهارة أيادي مجاهديه عن أن تمتد إلى أي عراقي بسوء، وهذا الرصيد في ازدياد وتضاعف وليس له مصرف يودع فيه إلا العراق المحرر من براثن احتلالهم الأرعن، فإن استطاعوا أن يجمدوا هذا الرصيد العظيم فليفعلوا وهيهات هيهات لهم ذلك.

٣. ورصيد كبير من الدعم المالي الذي يتلقاه جيشنا، لكن من أين هو يا ترى؟؟، إنها أموال مجاهدي هذا الجيش التي كسبوها بتعب سواعدهم وعرق جبينهم، وبما أنهم نذروا أرواحهم للجهاد في سبيل الله فلا يغلى عندهم شيء من أموالهم ، وأعداد النقشبنديين صارت اليوم أكبر من أن تحصى، فهل يا ترى يستطيع المحتل الغاشم تجميد هذه الأرصدة، وهل يستطيع الوصول إلى المصارف الحاوية لهذه الأرصدة.

وهذه وغيرها من الأرصدة التي يمتلكها جيش رجال الطريقة النقشبندية، بل ويمتلك المصارف التي تحتوي على هذه الأرصدة، وهذه الأرصدة صارت ناراً ملتهبة على المحتلين، وصارت تؤرقهم لأنها فضحتهم في العراق، وفضيحتهم في خروجهم من العراق ستكون أكبر، فأي مجمِّدة ستجمد هذه الأرصدة وهي نار ملتهبة مستعرة على أعداء الله.

أمريكا بين التخبط السياسي والتظليل الإعلامي

المجاهد
الدكتور ابو العز النقشبندي

منذ أن دخل الأمريكان الغزاة أرض الرافدين أدركوا أنهم وقعوا في بُركة الذل ومستنقع الهوان، لكنهم حاولوا وما زالوا يحاولون أن يتفلتوا بجلودهم من هذه الورطة، فالمعركة عسكرياً محسومة لصالح المقاومة العراقية، إذ عزم العراقيين الأحرار أراهم ما لم يكن في حسبانهم، وصبر العراقيين وجلدهم وطول نفسهم المقاوم كان أكبر بكثير من تصورات المحتلين الضيقة المنحسرة في معركة تبدأ في يوم وتنتهي في آخر بالقضاء على الجيش المقابل وآلياته وعدته، ولقد فاتهم أن عزم الرجال أقوى من عزم المدافع، وصبر المقاومين أجلد من دروع الدبابات، وثبات المجاهدين أرسى من قمم الجبال الجامدة.

المهم أنهم تورطوا ولا بد لهم من حل فيه الخلاص ولو بحيل الثعالب فما كان أمامهم إلا أن يحولوا مسار المعركة من أشرف جوانبها المتمثلة بالمقاومة العسكرية بكل الوسائل المشروعة ضد احتلالهم البغيض، إلى تشويه إعلامي أغروا به أذنابهم المأجورين السذج والذين يمثلون الأرض الخصبة لزرع الاحتلال الشائك، وذلك بمحاولاتهم الكثيرة المستمرة لتشويه الصورة الناصعة للمقاومة من خلال مسلسلات التفجيرات ضد العراقيين الأبرياء، وعمليات الاغتيال للشخصيات المعروفة وذوي الكفاءات والخبراء والمثقفين وغيرهم، وما إلى ذلك مما يكاد أن لا يحصر من أعمال إجرامية تحمل بصمات المحتل، وتلصق من خلال وسائل الإعلام العميلة بالمقاومة العراقية الباسلة في خبط وخلط للحقائق لا يخفى على أي عراقي أو غيره ممن يتابع الشأن العراقي.

وأخيرها وليس آخرها ما قامت به وزارة الخزانة الأمريكية من قرار فرض العقوبات ضد أحد أهم فصائل المقاومة العراقية والفصيل الأكبر في القيادة العليا للجهاد والتحرير وهو جيش رجال الطريقة النقشبندية، حيث قررت الوزارة شموله بقانون عقوبات يتيح لها ـ كما يدعون ـ تجميد أرصدته في البنوك الأمريكية ومنع التعاملات المالية والتجارية بينه وبين أي مواطن أمريكي، والعجب كل العجب، أو الدهاء كل الدهاء والحيلة في هذا القرار، فالكل يعلم أن جيش رجال الطريقة النقشبندية وسائر فصائل المقاومة المؤمنة والشريفة ليست لهم أي أرصدة لا في البنوك الأمريكية ولا في غيرها من بنوك الاعداء ، ولو كان لديها أموال على سبيل الافتراض لم تضعها في بنوك الاعداء لتكون عرضة لمثل هكذا قرارات أو لتدعم اقتصادهم الخرب، إذا فما الداعي إلى مثل هكذا قرار في مثل هذا الوقت؟؟.

الذي يبدو أن الأمريكان لهم في هذا الموضوع

أحد غايتين لا على سبيل الحصر:
الأولى: إما أنهم يريدون أن يشوهوا الصورة البيضاء للمقاومة جريا على مسلسل التضليل والتشويه الذي ساروا عليه من قبل، وذلك ليقولوا للناس بلسان التعريض والتسميع: (إن المقاومين الذين وضعتم ثقتكم فيهم وخولتموهم بأموالكم التي كسبتموها بعرق جبينكم، لهم تصرفات وتعاملات مشبوهة منها ما نسمعكم إياه من قيامهم بوضع أموالهم في بنوك أعدائهم)، والمعلوم والمعهود لدى الشعب المقاوم أن مقاطعته لمؤسسات وتعاملات العدو المحتل جزء لا ينفك عن عملية المقاومة.

الثانية: أنهم وصلوا في تخبطهم الإعلامي إلى أنهم صاروا ـ ومن شدة بأس المقاومة بضرباتها الساحقة ـ يتخبطون في تصورهم للحقائق فلا يميزون بين ما عليهم الأخذ به والتحوط منه وبين ما لا أثر فعلياً له في أرض المعركة القائمة بينهم وبينه، والمعنى أنهم لجؤوا إلى ما لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يصد عنهم بأس المقاومين الأبطال الأحرار، إذ غابت عنهم الأرصدة الحقيقية للمقاومة وصاروا يبحثون عن أرصدة الضعفاء، نسوا أن المقاوم المجاهد يحمل قضية أكبر من أن تحتاج إلى رصيد من المال، إذ الدفاع عن الأراضي المسلوبة والحقوق المنهوبة يكفيه قوة ورصيداً أنه منبثق من مبدأ فطري تؤيده شرائع السماء يتمثل بحق المقاومة الذي يقر به الصديق والعدو، نسوا أن الشعب العراقي ملتف حول قيادته التي تمسكت بمبدأ المقاومة، والقيادة تمسكت بشعبها الوفي الذي أعاد إلى الذاكرة أمجاداً من التضحيات والبطولات التي لا تفارق الأذهان، فصار بذلك الشعب رصيداً لقيادته في المقاومة، وصارت القيادة رصيداً لشعبها في الرمزية والثبات على قضية التاريخ، نسوا أن خيرات العراق أكبر من أن تحويها مصارفهم التي ضاقت ذرعاً بديون ما تحتها طائل حتى اهتزت عروشهم من ميوعة الأرصدة التي تبخرت في ليلة وضحاها.

وعلى ذلك فليجمدوا ما يستطيعون تجميده، إنهم لن يستطيعوا أن يجمدوا شعباً يلتهب عليهم ناراً لظى في مقاومته ودفاعه عن حقوقه المسلوبة.

وليجمدوا ما يستطيعون تجميده، فهم أضعف بكثير عن أن يجمدوا إيماناً تغلغل في قلوب الرجال الصادقين، والذين آلوا على أنفسهم أن يجعلوا أرضهم تشتعل ناراً وشراراً على الغزاة المحتلين.

وليجمدوا ما يستطيعون تجميده، إن خير العراق الوافر أكبر من أن يسيل بأيديهم، وتهنأ به قلوبهم فهو حلال العراقيين حرام أعدائهم، ولن يطيب لهم.

إنهم توهموا كثيراً وراحوا عن الحقيقة بعيداً، وهكذا دوما عرفنا المحتلين، وما عرفنا المقاومين إلا لهيباً، وحقوقهم إلا ناراً وهيهات للنار أن تجمد.

شيوخ العشائر والكرم العربي

المجاهد
بهاء الدين النقشبندي

الحمد لله رب العالمين الرزاق الكريم ذو العرش المجيد والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين : قال تعالى : ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ، إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ، فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ، فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ "سورة الذاريات" ان للعرب صفات حميدة كثيرة لا تعد ولا تحصى ولها تاريخ عريق يشهد بافعالهم، لذلك قال مبعوث الرحمة الالهية سيدنا محمد ﷺ (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) «مسندالشهاب».



ومن هذه الاخلاق الطيبة الكريمة هو خلق الكرم العربي المشهور وهذا الكرم يمتد الى ابي العرب سيدنا ابراهيم عليه السلام الذي ما كان يفرغ من زيارة الضيوف وقد قص القران الكريم قصة من كرمه عندما جاءه الضيوف المكرمين الا وهم الملائكة ليبشروه بغلام حليم بعد ان بلغ من الكبر عتيا فبالرغم من انهم ثلاثة ولا يعرفهم ولكن لانه كريم ويحب الضيوف ذبح لهم عجل كبير وسمين اكراما لهم فقد روي انه مر الرسل بإبراهيم متنكرين ، فأضافهم ، فقال لسارة : لقد نزل بنا اليوم قوم ، ما رأيت أحسن وجوها منهم ، ولا أطيب ريحا منهم ، وكانوا ثلاثة ، فقالت : أنا أكفيك ما عندي ، فاكفني ما عندك ، فخبزت لهم ، وقام إلى عجل بقر فذبحه ، ثم خد أو حفر له في الأرض خدا ، فأججه نارا ، ثم وضع العجل فيه برأسه وأظلافه ، قالت له سارة : لم فعلت هذا ؟ قال : أحببت أن آتيهم به كما ذبحته ، يأكل من شاء منهم من رأسه ، ومن شاء من أظلافه ، فجاءت بالخوان ، فوضعته بين أيديهم ، وجاءت بما عندها ، فوضعته ، وجاء إبراهيم بالعجل ، فوضعه على الخوان ، فجعلت أيديهم لا تصل إليه ، فقال لهم إبراهيم : ألا تأكلون ؟ قالوا : يا إبراهيم ، إنا قوم لا نأكل شيئا إلا بثمن ، قال سيدنا ابراهيم عليه السلام: إن لطعامنا هذا ثمنا ، قالوا : وما ثمنه ؟ قال: تسمون الله إذا أكلتم ، وتحمدونه إذا فرغتم ، فإذا فعلتم ذلك فقد أعطيتمونا ثمنه ، قال: فالتفت أحد الثلاثة إلى صاحبه ، من غير أن يسمعه ، فقال : حق له أن يتخذه الله تعالى خليلا ، ما ينساه على حال قال إبراهيم : لو علمنا أنكم لا تأكلون عندنا لتمسكنا بلبن بقرتنا عامنا هذا ، يقول : لم نذبح عجلها ، وإنما ذبحناه إرادة أن تأكلوا ، فقال أحد الثلاثة : ابعثوا لإبراهيم عجل بقرته ، فزخ به أحد الثلاثة ، فقام أحسن ما كان وأسمنه ، يشتد إلى أمه ، ففزع إبراهيم عليه السلام ، وخاف أن يكون شيء حدث لم يعلم به ، قالوا : لا تخف ، إنا أرسلنا إلى قوم لوط .

وكذلك يروي لنا التاريخ روايات في الكرم العربي الاصيل تتعلق برجل عربي الا وهو حاتم الطائي الذي بات اسمه مثلا يضرب بالكرم ومن امثلة كرمه انه في احد الايام جاءه ضيوف ولم يكن لديه اي شئ يقدمه لهم فقام وذبح فرسه الخاصة به والعزيزة عليه فقدمها لضيوفه فبعد ان اكلوا وشبعوا قالوا له انهم قد جاؤوا بحاجه يريدون منه قضاءها فقال لهم

: ماهي فقالوا له نحن نريد منك فرسك فقال لهم ان فرسي الذي اكلتموه الان وهذه صورة من صور الكرم العربي وذاك جد النبي ﷺ المسمى هاشم سمي هاشما لهشمه الثريد للحجيج وكان النبي ﷺ اكرم من الريح المرسلة وقد وردت احاديث كثيرة تبين فضل الضيافة والكرم منها عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)«صحيح البخاري» .

عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أتى النبي ﷺ فَبَعَثَ إلى نِسَائِهِ فَقُلْنَ ما مَعَنَا إلا الْمَاءُ فقال رسول اللَّهِ ﷺ من يَضُمُّ أو يُضِيفُ هذا فقال رَجُلٌ من الْأَنْصَارِ أنا فَانْطَلَقَ بِهِ إلى امْرَأَتِهِ فقال أَكْرِمِي ضَيْفَ رسول اللَّهِ ﷺ فقالت ما عِنْدَنَا إلا قُوتُ صِبْيَانِي فقال هَيِّئِي طَعَامَكِ وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إذا أَرَادُوا عَشَاءً فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ فلما أَصْبَحَ غَدَا إلى رسول اللَّهِ ﷺ فقال ضَحِكَ الله اللَّيْلَةَ أو عَجِبَ من فَعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ الله وَيُؤْثِرُونَ على أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كان بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ."سورة الحشر"

وعن ابن عباس ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ: (من أَقَامَ الصَّلاةَ وأتى الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَامَ رَمَضَانَ وَقَرَى الضَّيْفَ دخل الْجَنَّةَ) «المعجم الكبير»

وعن مجاهد قال كان لرجل من الأنصار ضيف فأبطأ عن أهله فقال عشيتم أهلي قالوا لا قال لا والله لا أطعم الليلة من عشائكم فقالت امرأته إذا والله لا أطعمه قال فقال الضيف وإذا والله لا أطعمه أيضا قال فقال يبيت ضيفي بغير طعام قربوا طعامكم فأكلوا معه فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك فقال أطعت الله وعصيت الشيطان . «مصنف ابن ابي شيبة»

ونحن نمر في هذه الايام الصعبة ايام الاحتلال ايام الفتنة ايام ظهور معادن الناس برزت المعادن الاصيلة من الكرم العربي من رؤساء العشائر فقد قدموا ابناءهم واموالهم ووجاهتهم لله تعالى وذلك بمبايعتهم للقيادة الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير وانتمائهم لجيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية ، فنقول لهم بارك الله فيكم وفي كرمكم وزادكم الله رفعة في الدنيا والاخرة .



ونحن نقول للذين لم يلتحقوا باخوانهم من شيوخ العشائر ، اجعلوا كرمكم ياشيوخ العشائر الاصيلة كرما من اجل الدين والوطن والتحقوا باخوانكم من شيوخ العشائرمن الذين سبقوكم من اجل نصرة الدين ومن اجل تحرير البلد ببذل كل غالي ونفيس من مال ونفس وكما قيل الجود بالنفس اقصى غاية الجود ، فهبوا للتنافس في سبيل الاخرة في سبيل اعزاز دينكم وبلدكم حيث سيذكر التاريخ كرمكم باحرف من نور وسيرضى الله بسعيكم هذا ويدخره لكم يوم القيامة . وهبوا الى مبايعة قادتكم الشرعيين لتكسبوا رضا الله ورضا الناس اجمعين ففي الحديث الشريف عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنِ الْتَمَسَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ الله عَنْهُ وَأَرْضَى النَّاسَ عَنْهُ وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ سَخَطَ الله عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ.«صحيح ابن حبان»

أسطورة فداء وحب

المجاهد
ابو مهند الانصاري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين الى يوم الدين اما بعد :

فقد قال الله تعالى ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ "سورة الأحزاب"

لقد ربى جيشنا رجالا مؤمنين فصدقوا اعهدهم لله تعالى وبيعتهم لقادتهم وكان عهدهم كعهد الصحابة لرسول الله ﷺ وذلك فيما ذكره الامام النسفي في تفسيره في قوله تعالى ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ﴾ أى فيما عاهدوه عليه وذكر ايضا في صدق الصحابة ﷺ قال : نذر رجال من الصحابة ﷺ أنهم إذا لقوا حربا مع رسول الله ﷺ ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وهم عثمان بن عفان وطلحة وسعد بن زيد وحمزة ومصعب وغيرهم ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ ﴾ أى مات شهيدا كحمزة ومصعب وقضاء النحب صار عبارة عن الموت لأن كل حى من المحدثات لا بد له أن يموت فكانه نذر لازم فى رقبته فإذا مات فقد مضى نحبه أى نذره ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ الموت أى على الشهادة كعثمان وطلحة وما بدلوا العهد تبديلا ولا غيروه لا المستشهد ولا من ينتظر الشهادة وفيه تعريض لمن بدلوا من أهل النفاق ومرضى القلوب كما في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولاً ﴾«الأحزاب».

فالرجال في جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية مؤمنون صدقوا العهد مع الله تعالى ونذروا انفسهم كصحابة رسول الله ﷺ فمنهم من فاز بالشهادة ومنهم من يجاهد في سبيل الله تعالى وما بدولوا تبديلا.

والكلام على الشهادة في سبيل الله تعالى كثير وأردت أن أتكلم عن رجل صدق بعهده مع الله تعالى وكان استشهاده نصر ضرب به أفواه الكافرين والمشركين وهو الصحابي الجليل سيدنا حبيب بن زيد الأنصاري ﷺ الذي اكرمه الله بالشهادة فقد بعثه رسول الله ﷺ الى مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة .

وارسل الرسول ﷺ اليه بكتاب يرده فيه فقال فيه رسول الله ﷺ :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله، الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى أما بعد، فان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين .

فحمل الرسالة سيدنا حبيب ﷺ الى مسيلمة الكذاب ، وفضّ مسيلمة الكذاب الرسالة التي أعشاه نورها، فازداد امعانا في ضلاله وغروره ولما لم يكن مسيلمة أكثر من كذاب مضل ، فقد تحلى بكل صفات الكذابين المضلين، وهكذا لم يكن معه من المروءة ولا من العروبة والرجولة ما يردّه عن سفك دم رسول يحمل رسالة مكتوبة، الأمر الذي كانت العرب تحترمه وتقدّسه وأراد قدر هذا الدين العظيم، الاسلام، أن يضيف الى دروس العظمة والبطولة التي يلقيها على البشرية بأسرها، درسا جديدا موضوعه هذه المرة، وأستاذه أيضا، حبيب بن زيد جمع الكذاب مسيلمة قومه، وناداهم الى يوم من أيامه المشهودة، وجيء بمبعوث رسول الله ﷺ ، حبيب بن زيد ﷺ ، يحمل آثار تعذيب شديد أنزله به المجرمون، مؤملين أن يسلبوا شجاعة روحه، فيبدو امام الجميع متخاذلا مستسلما، مسارعا الى الايمان بمسيلمة حين يدعى الى هذا الايمان أمام الناس.. وبهذا يحقق الكذاب الفاشل معجزة موهومة أمام المخدوعين به قال مسيلمة لـ حبيب: أتشهد أن محمدا رسول الله. ؟ قال حبيب : نعم أشهد أن محمدا رسول الله وكست صفرة الخزي وجه مسيلمة وعاد يسأله أوتشهد أني رسول الله ؟ فأجاب حبيب في سخرية قاتلة اني لا أسمع شيئا ، وتحوّلت صفرة الخزي في وجه مسيلمة الى سواد حاقد مخبول

لقد فشلت خطته، ولم يجده تعذيبه، وتلقى أمام الذين جمعهم ليشهدوا معجزته.. تلقى لطمة قوية أسقطت هيبته الكاذبة في الوحل هنالك هاج كالثور المذبوح، ونادى جلاده الذي أقبل ينخس جسد حبيب ﷺ بسنّ سيفه ثم راح يقطع جسده قطعة قطعة، وبضعة بضعة، وعضوا عضوا والبطل العظيم لا يزيد على همهمة يردد بها نشيد اسلامه لا اله الا الله محمد رسول الله ، لو أن حبيبا أنقذ حياته يومئذ بشيء من المسايرة الظاهرة لمسيلمة، طاويا على الايمان صدره، لما نقض ايمانه شيئا، ولا أصاب اسلامه سوء. ولكن الرجل الذي شهد مع أبيه، وأمه، وخالته، وأخيه بيعة العقبة، والذي حمل منذ تلك اللحظات الحاسمة المباركة مسؤولية بيعته وايمانه كاملة غير منقوصة، ما كان له أن يوازن لحظة من نهار بين حياته ومبدئه ومن ثمّ لم يكن أمامه لكي يربح حياته كلها مثل هذه الفرصة الفريدة التي تمثلت فيها قصة ايمانه كلها.. ثبات، وعظمة، وبطولة، وتضحية، واستشهاد في سبيل الهدى والحق يكاد يفوق في حلاوته، وفي روعته كل ظفر وكل انتصار وبلغ رسول الله ﷺ نبأ استشهاد مبعوثه الكريم، واصطبر لحكم ربه، فهو يرى بنور الله مصير هذا الكذاب مسيلمة، ويكاد يرى مصرعه رأي العين.

أما نسيبة بنت كعب أم حبيب فقد ضغطت على أسنانها طويلا، ثم أطلقت يمينا مبررا لتثأرن لولدها من مسيلمة ذاته، ولتغوصنّ في لحمه الخبيث برمحها وسيفها.

وكان القدر الذي يرمق حينئذ جزعها وصبرها وجلدها، يبدي اعجابا كبيرا بها، ويقرر في نفس الوقت أن يقف بجوارها حتى تبرّ بيمينها ودارت من الزمان دورة قصيرة، جاءت على أثرها الموقعة الخالدة، موقعة اليمامة وجهّز أبو بكر الصدّيق ﷺ خليفة رسول الله ﷺ جيش الاسلام الذاهب الى اليمامة حيث أعدّ مسيلمة أضخم جيش، وخرجت نسيبة ﷺ مع الجيش وألقت بنفسها في خضمّ المعركة، في يمناها سيف، وفي يسراها رمح، ولسانها لا يكفّ عن الصياح :أين عدوّ الله مسيلمة ؟؟ ولما قتل مسيلمة، وسقط أتباعه كالعهن المنفوش، وارتفعت رايات الاسلام عزيزة ظافرة، وقفت نسيبة وقد ملىء جسدها الجليل، القوي بالجراح وطعنات الرمح ،وقفت تستجلي وجه ولدها الحبيب، الشهيد حبيب فوجدته يملأ الزمان والمكان..!! أجل ما صوّبت نسيبة بصرها نحو راية من الرايات الخفاقة المنتصرة الضاحكة الا رأت عليها وجه ابنها حبيب خفاقا.. منتصرا.. ضاحكا..

وها نحن اليوم في جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية عاهدنا الله ورسوله وبايعنا قادتنا وأمراءنا على الموت في سبيل الله تعالى لا نخشى



في الله لومة لائم فان امريكا ومن شابهها امثالهم كامثال مسيلمة الكذاب يريدون ان يهدموا الاسلام ولا يريدون كلمة الله ان ترتفع ولكننا في هذا الجيش المبارك تعلمنا ان نكون كسيدنا حبيب بن زيد نقول للشهادة مرحبا بك ما دمت في سبيل الله وفي إعلاء كلمة الله تعالى ونصرة دينه الحنيف لان الله تعالى معنا أينما كنا والله أيدنا بنصر منه وجَعَلَنا جنوده في الأرض نقاتل أعداءه الكافرين المحتلين قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ "سورة التوبة"

هل تعلم

هل تعلم ان : الرسول ﷺ ينتمي إلى قبيلة قريش العدنانية ، ويرجع نسبه إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

هل تعلم ان : عمر الرسول ﷺ كان ٤٠ عاما عندما بُعث بالرسالة.

هل تعلم ان : الدعوة الاسلامية في مكة قبل الهجرة استمرت ١٣ سنة .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ ولد يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول عام الفيل الموافق ٢٠ نيسان سنة ٥٧١ م وتوفي يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ الموافق ٨ حزيران عام ٦٣٢ م .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ عندما توفي كان عمره ٦٣ عاما حسب التقويم الهجري.

هل تعلم ان : أُم الرسول ﷺ هي آمنة بنت وهب من بني زهرة .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ كان يعمل في رعي الأغنام ثم في التجارة قبل البعثة.

هل تعلم ان : أبا الرسول ﷺ في الرضاع هو الحارث بن عبدالعزى بن رفاعة من هوازن ، وهو زوج حليمة السعدية .

هل تعلم ان : أم الرسول ﷺ من الرضاع هي حليمة بنت أبي ذؤيب من بني سعد من هوازن.

هل تعلم ان : أخوة الرسول ﷺ من الرضاع هم : عبد الله بن الحارث ـ أنيسة بنت الحارث ـ حُذافة بنت الحارث وهي (الشيماء) .

هل تعلم ان : النبي ﷺ أخواله بني زهرة ، وأخواله بني عدي بن النجار لأن منهم أم جده عبد المطلب .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ كان يتعبد قبل بعثته بالإسلام على ملة إبراهيم عليه السلام.

عبر وعظات

المؤمن كالنحلة

قال بعض الزهاد:ماعلمت أن أحدا سمع بالجنة والنارتأتي عليه ساعة لايطيع الله تعالى فيها بذكر اوصلاة او قراءة او احسان!

فقال له رجل اني اكثر البكاء.

فقال:انك ان تضحك وأنت مقّر بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت فخور بعملك ترائي به.

وان المرائي لايصعد عمله فوق رأسه.

فقال : أوصني. فقال : دع الدنيا لأهلها كما تركوا هم الآخرة لأهلها، وكن في الدنيا كالنحلة ان أكلت اكلت طيبا، وان أطعمت أطعمت طيبا، وان سقطت على شيء لم تكسره ولم تخدشه.

خلق الرسول ﷺ

كان عادلا رحيما كريما رفيقا متواضعا ذا حياء ، فصيحا لا يرفع صوته ، كان يقبل الهدية ويزور الناس والمرضى ، ويجالس أصحابه ويمازحهم ويضحك معهم ، ويتمثل بالشعر الجيد الذي به حكمة ـ وكان طلق الوجه ، سهل الكلام ـ طيب العشرة مع نسائه - فلقد كان الرسول ﷺ مثالا فريدا في الخلق والمعاملة ولا تنطبق كلمة المثالية إلا عليه ﷺ .

بمَ يقع التواضع موضعه؟

لا يقع التواضع موضعه إلا بثلاث:

أن يكون من تتواضع إليه مستحقاً لهذا التواضع وأن يكون عارفاً بقيمته، وأن لا يلتبس التواضع بالذلة عند من يشاهدونه.

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة (حقائق علمية تؤكد ان العفاف يقي من الأمراض الفتاكة)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين الهادي الى حسن السبيل القائل في كتابه العزيز ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ "سورة الملك" ، والصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود والحوض المورود سيدنا محمد الداعي الى الله بحسن الخلق والتدبير وعلى آله وصحبه مصابيح الهدى ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد : فيقول الله تعالى في كتابه العزيز﴿ وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً ﴾ "سورة الإسراء"

ويقول رسول اللَّهِ ﷺ (خَمْسٌ بِخَمْسٍ قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ وما خَمْسٌ بِخَمْسٍ قال ما نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إلا سُلِّطَ عليهم عَدُوُّهُمْ وما حَكَمُوا بِغَيْرِ ما أَنْزَلَ اللَّهُ إلا فَشَا فِيهِمُ الْفَقْرُ وَلا ظَهَرَتْ فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ إلا فَشَا فِيهِمُ الْمَوْتُ وَلا طَفَّفُوا الْمِكْيَالَ إلا مُنِعُوا النَّبَاتَ وَأُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَلا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إلا حُبِسَ عَنْهُمُ الْقَطْرُ) «المعجم الكبير».

وقد جاء العلم الحديث يؤكد قول الله تعالى وقول نبيه الكريم ﷺ حيث لم يدرك الناس هذه الحقائق العلمية إلا في العصور المتأخرة من القرن التاسع عشر والقرن العشرين والذي انتشرت فيه الفواحش بصورة فاحشة ومروعة وظهرت الكثير من الأمراض والتي لم تكن موجودة من قبل وكل ذلك بسبب الفاحشة فكان أول ظهور لمرض الزهري إثناء الحروب الأوربية عندما انتشر الزنى بين الجنود الأوربيين وسماه الايطاليون آنذاك بالداء الفرنسي ، وعندما غزا الاستعمار الغربي البلاد العربية حملوا معهم هذا الداء فأطلق عليه العرب آنذاك بالداء الإفرنجي وفي عصرنا الحديث ظهر مرض السربس كوباء جنسي واسع الانتشار وخصوصا في أمريكا وفي أمريكا نفسها ظهر الايدز كأول ظهور له بسبب كثرة الزنى وانتشاره فيما بينهم لاسيما بين الشاذين منهم ، وأصبح عدد المصابين يقدر اليوم بينهم بالملايين ، وعلى الرغم من تطور الطب الحديث واكتشاف العلاج لكثير من الأمراض ، إلا ان الأمراض الجنسية ظل علاجها مستعصيا عليهم ، وان التقارير العالمية تؤكد انه لا سبيل للتخلص من هذه الأمراض الفتاكة والمعدية جنسيا إلا بالقلاع عن العلاقات الجنسية المحرمة والعودة إلى الفطرة السليمة ، فان تقرير منظمة الصحة العالمية تشير إلى ان عدد المصابين بمرض الزهري يقدر بـ ٥٠ مليون شخص سنويا وعدد المصابين بالسيلان يقدر بأكثر من ٢٥٠ مليون شخص وان أعداد المصابين بالايدز في تزايد مستمر إلى درجة مخوفة وان هناك الكثير من الأمراض الجنسية لم نذكرها على سبيل الاختصار وكلها تنتشر نتيجة الممارسات الجنسية المحرمة . ونحن نقول لقد صدق الله قوله ووعده ان الزنى فاحشة وساء سبيلا ، وصدق رسولنا الكريم ﷺ حيث قال (لم تَظْهَرْ الْفَاحِشَةُ في قَوْمٍ قَطُّ حتى يُعْلِنُوا بها إلا فَشَا فِيهِمْ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ التي لم تَكُنْ مَضَتْ في أَسْلَافِهِمْ الَّذِينَ مَضَوْا) «سنن ابن ماجه».

نسال الله العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

آن رحيلهم

المجاهد
ناظم الجنابي

نـصـرٌ مِـنَ اللهِ وفـتـحٌ قَـرِيـب — آن رحيلهم كرها واعتراهم لغوب

جَـارُوا على الأوطَـانِ في قَسوةٍ — تـنـزَّهَـتْ عَـنـهـا ضِـبَـاعٌ وذِيـبْ

فَـهَـبَّ جُـنـدُ اللهِ أحـبـابَـنـا — مِـنْ كُـلِّ شِبرٍ مِـنْ بـلادي مُجيبْ

لَـبَّـيْـكَ يـا دَاعـيَ الـجـهـادِ الـذي — نَـادَى فَـقَـدْ لَـبَّـتْ نِـدَاكَ الـقُلوبْ

وقَـامَ شَـيـخُ الـعَـصـرِ كَـنـزُ الـفِـدَى — أمَـامَ جُـنـدٍ مـا رَأَتْـهـا الـشُـعُـوبْ

يَـقُـودُ جُـنـدُ الـنـقـشَـبَـنْـدِ الأُبَـات — مَـنْ في حِماهُم عَيشُ شَعبي يَطيبْ

واسْـتَـبـسَـلُـوا أمَـامَ جـيَـشِ الـغُـزَاة — يَـقُـودُهُـم بِـالـرُوحِ طَـهَ الحَبيبْ

وصَـابَـرُوا حَـتـى أصَـابَ الـطُـغَـاة — رُعْـبٌ لَـهُ في كُـلِّ قَـلـبٍ وَجِـيـبْ

تَـطْـغَـى على الأعْـدَاءِ صَـوْلاتُـهُـم — فَـضَـربُـهـم لـلـخَـصْـمِ لَـيـسَ يَخِيبْ

لَـو يَـعْـلَـمُ الـكُـفَّـارُ مَـنْ خَصْمُهُم — لَـدَسَّـهُـم تَـحـتَ الـتُـرَابِ الـهُـرُوبْ

لـكَـنَّـهُـم جَـهـلاً أرَادُوا القِتَال — فَـجَـاءَهُـم سَـيْـلٌ عَـجـيـبٌ رَهـيـبْ

فَـشَـيـخُـنـا مِـنْ نَـسـلِ خَـيـرِ الـرجَـال — وَجُـنـدُهُ تَـخـشَـى لِـقَـاهُـم خُـطُـوبْ

لأنَّـهُـم للهِ قَـدْ جَـاهَـدُوا — أيَّـدَهُـم رَبٌّ قَـرِيـبٌ مُـجـيـبْ

والـتَـفَّ كُـلُّ الـنـاسِ مِـنْ حَـولِـهـم — إلـيـهـم تَـهْـفُـو الـحَـجَـى وَالـقُـلُـوبْ

لأنَّـهُـم بِـالـخُـلُـقِ حَـازُوا الـعُـلَـى — سَـتَـنـجَـلـي عَـنـهُـم وَرَبِـي الـكُـرُوبْ

سَـتَـنـقَـضِـي يـا أُمَـتـي مِـحْـنَـةٌ — وَيَـرحَـلُ الـبَـاغِـي وَلَـيـسَ يَـؤُبْ


﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ
مُّؤْمِنِينَ﴾
سورة التوبة
www.alnakshabandia-army.org
زوروا موقع جيشنا على الانترنت